

الأعراض المصاحبة لسن اليأس وعلاقتها بنوعية الحياة للنساء في صعيد مصر والدلتا

سحر فهمي جواد⁽¹⁾، هند صلاح الدين محمد⁽²⁾

(1) مدرس بقسم تمريض النساء و الولادة- كلية التمريض- جامعة جنوب الوادي، (2) أستاذ مساعد تمريض النساء و الولادة - كلية التمريض- جامعة الزقازيق

مقدمة :

سن اليأس يشير إلى نهاية القدرة الانجابية لدى السيدات بسبب التوقف الدائم لوظيفة المبيض ويمثل سن اليأس الطبيعي عملية تدريجية تحدث لمعظم السيدات ما بين سن 45-55 سنة، حيث يتم التأكد من ذلك لمدة 12 شهر متتالية، وتتضمن هذه المرحلة كثير من التغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية للسيدة، وهذه التغيرات قد تؤثر على نمط الحياة لدى هؤلاء السيدات.

الهدف من البحث:

هدفت الدراسة إلى تقييم الأعراض المصاحبة لسن اليأس وعلاقتها بجودة الحياة بين النساء بعد انقطاع الطمث في صعيد مصر والدلتا.

طرق و أدوات البحث:

مكان وعينة البحث:

اشتملت العينة على 500 سيدة اللاتي حضرن العيادات الخارجية بقسم النساء والتوليد بمستشفيات جامعة جنوب الوادي (صعيد مصر) ومستشفى بنها الجامعي (الدلتا) وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، وتكونت المجموعة من 250 سيدة. وقد استغرقت الدراسة الفترة من بداية ديسمبر 2013 إلى بداية يونيو 2014.

أدوات جمع البيانات:

1. استمارة استبيان ومقابلة شخصية لجميع بيانات عن السيدات تشمل البيانات الديموجرافية ومعلومات عن أعراض سن اليأس
2. استمارة استبيان لتقييم الأعراض المصاحبة لسن اليأس Menopausal Rating Scale (MRS)
3. استمارة استبيان لتقييم نوعية الحياة (QOL) باستخدام النسخة الأردنية لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL) استبيان قصير.

النتائج:

وأُسفرت نتائج الدراسة عن التالي :

- الغالبية العظمى من السيدات في الصعيد ريفيات (62.8%) مقارنة بالسيدات من الدلتا (47.2%). وبالنسبة إلى مستوى التعليم فقد وجد أن 25.2% من السيدات في الدلتا متعلّقات تعليمًا جامعيًا مقارنة بالسيدات من

الصعيد (11.6%) وأن النسب ذات دلالة احصائية ($p < 0.5$).

■ بالنسبة إلى زيادة الوزن وجد أن السيدات في الصعيد (22%) (مستشفى قنا) أقل وزنا مقارنة بالسيدات في مستشفى بنها الجامعي (41.6%) مع وجود فروق ذات دلالة احصائية ($p < 0.5$).

■ وجود اختلاف كبير بين المجموعتين فيما يتعلق بمعنى انقطاع الطمث حيث 37% من النساء في مستشفى بنها الجامعي تعتبرن أن هذه فترة توقف طبيعي بينما 31.2% (مستشفى قنا) تعتبرن أن هذه نهاية الإنجاب ($X^2 = 3.175, P > 0.05$).

■ الغالبية العظمى من التغيرات الجسدية (الهبات الساخنة ومشاكل النوم، الام بالمفاصل والعضلات، وتليها المشاكل الجنسية.

■ مجموع متوسط نقاط تقييم الأعراض المصاحبة لسن اليأس بالسيدات في مستشفى بنها الجامعي (15 ± 4.3) أعلى مقارنة بالنساء بمستشفى قنا الجامعي (11.1 ± 4.7) ($P > 0.05$).

■ بلغ المتوسط العام لنوعية الحياة بالنساء بمستشفى قنا الجامعي (7.5 ± 54) أعلى مقارنة بالنساء بمستشفى بنها الجامعي (10.4 ± 36.3) ($P > 0.05$).

■ كان هناك ارتباط كبير بين نقاط تقييم الأعراض المصاحبة لسن اليأس و لنوعية الحياة في مجتمع الدراسة كله.

الخلاصة:

وعلى ضوء نتائج الدراسة فأنا نستخلص الآتي: نقاط تقييم الأعراض المصاحبة لسن اليأس بالسيدات في مستشفى بنها الجامعي أعلى مقارنة بالنساء بمستشفى قنا الجامعي و المتوسط العام لنوعية الحياة بالنساء بمستشفى قنا الجامعي أعلى مقارنة بالنساء بمستشفى بنها الجامعي و هناك ارتباط كبير بين نقاط تقييم الأعراض المصاحبة لسن اليأس و لنوعية الحياة في مجتمع الدراسة كله.

التوصيات:

- على ضوء أهم النتائج يوصى بالآتي:
- توفير برنامج متكامل من الخدمات الصحية للنساء بعد انقطاع الطمث وبخاصة في صعيد مصر أمر ضروري لكسر الحواجز

- الاجتماعية والثقافية للإفصاح عن حالة انقطاع الطمث .
- إجراء دراسة مستقبلية عن مدى تأثير العادات اليومية عن الأعراض المصاحبة لسن اليأس للحصول على تقييم شامل وبخاصة للسيدات في صعيد مصر.